مخصوصة لانه الغرض من صفحها(؟) من ذكرها الفهم هذه
الخصوصيات لا لاجل فهم اصل المعنى فهى دالة على معانيها
معتبرة فى حد انفسها لا فى حد غيرها فهى داخلة فى حد
الاسم لا فى الحرف ولما كان الفعل دالا على معنى فى نفسه باعتبار
معناه التضمنى اعنى الحدث وكان ذلك المعنى مقترنا مع احد الازمنة
الثلثة فى الفهم عن لفظ الفعل اخرجه بقوله غير مقترن باحد
الازمنة الثلثة غير مقترن مع احد الازمنة الثلثة فى الفهم عن
لفظ الدالة عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى فبالصفة الاول
خرج الحرف عن حد الاسم وبالثانية الفعل والمراد بعدم الاقتران
ان يكون بحسب الوضع الاول فدخل فيه الاسماء الافعال لان جميعها
اما منقولة عن المصادر الاصلية سواء كان النقل فيها صريحا
نحو رويد فانه قد يستعمل مصدرا ايضا او غير صريح نحو هيهات
فانه وان لم يستعمل مصدرا الا انه على وزن قوقات مصدر
قوقا او عن المصادر التى كانت فى الاصل اصواتا نحو صه او عن
الظرف او الجار والمجرور نحو امامك زيدا وعليك زيدا فليس الشيء
منها الدلالة على احد الازمنة بحسب الوضع الاول وخرج
عنه الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكان المقول بمعناهما

به بحسب اصل الوضع وخرج عنه المضارع ايضا فانه على تقدير
اشتراكه بين الحال والاستقبال يدل على زمان معين من الازمنة
الثلثة فيدل على واحد معين ايضا فى ضمنها اذ لا يقدر فى الدلالة على
معين الدلالة على ماسواه يشرح فى ارادة المعين ارادة ماسواه
واين الدلالة من الارادة ولما فرغ من بيان حد الاسم اراد ان يذكر
بعض خواصه ليفيد زيادة معرفة فقال ومن خواصه منتهابصيغة
جمع الكثرة على كثرتها وبمن التبعيضية على ان ما ذكره بعض منها وهى
جمع خاصة وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد فى غيره وهى شاملة
لجميع افراد ما هى خاصة له كالكاتب بالقوة للانسان او غير شاملة
كالكاتب بالفعل له فمن خواص الاسم دخول اللام اى لام التعريف ولو قال
دخول حرف التعريف لكان شاملا للميم فى مثل قوله عليه السلام
وليس من امبر امصيام فى امسفر لكنه لم يتعرض له لعدم شهرته
وفى اختياره اللام اشارة الى انه اختار او عز ما ذهب اليه سيبويه
من ان اداة التعريف هى اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل
لتعذر الابتداء بالساكن واما الخليل فقد ذهب الى انها ال كهل والمبرد
الى انها الهمزة المفتوحة وحدها زيدت اللام للفرق بينها وبين
همزة الاستفهام وانما اختص دخول حرف التعريف بالاسم لانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1